

دراسة تحليلية لمفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة

الدكتور سام عمّار*

الدكتور حسن عماد**

فتون باسم قطيني***

(تاريخ الإيداع 21 / 1 / 2019. قبل للنشر في 19 / 5 / 2019)

□ ملخص □

هدفت الدراسة الحاليّة إلى معرفة درجة توفّر مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، لذا صمّمت الباحثة قائمة تحليل تضمّنت سبعة مجالات رئيسة يندرج تحتها (44) فئة فرعيّة تتعلّق بالتربية الصحيّة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفيّ معتمدةً أسلوب تحليل المحتوى الكميّ، ومن أهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحاليّة ما يلي:

- تركيز الاهتمام على صحّة الهيكلين العظميّ والعضليّ، بالإضافة إلى الاهتمام بصحة الجهاز العصبيّ.
- تقصير الكتاب في تقديم الإرشادات الصحيّة الخاصّة بحالات الطوارئ مثل الوقاية من الحوادث المختلفة، والإسعافات الأوليّة الممكن تقديمها.
- تقصير الكتاب في الجانب المتعلّق باللياقة البدنيّة، والتغذية السليمة المناسبة لتلميذ الصفّ الرابع.
- إغفال كتاب العلوم لقسم كبير من الفئات الرئيسيّة بالإضافة إلى الفئات الفرعيّة التي تضمّنتها قائمة تحليل مفاهيم التربية الصحيّة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة في مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصفّ الرابع الأساسي تبعاً لمتغير وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط).

الكلمات المفتاحية: التربية الصحيّة، مفاهيم التربية الصحيّة - كتاب العلوم - تلاميذ الصفّ الرابع الأساسي.

* أستاذ-قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق - سورية.

** أستاذ مساعد- قسم علم النفس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق - سورية.

*** طالبة دكتوراه-قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة دمشق - سورية.

Analytical study of the concepts of health education in the science book for the fourth grade of basic education in the Syrian Arab Republic

Dr. Sam Ammar*
Dr. Hasan Emad**
Foton Ktene***

(Received 21 / 1 / 2019. Accepted 19 / 5 / 2019)

□ ABSTRACT □

The present study aimed at determining the degree of availability of the concepts of health education in the science book for the fourth grade in the Syrian Arab Republic. Therefore, the researcher designed an analysis list which included seven main fields, under which 44 subcategories related to health education. , And the most important findings of the present study are the following:

- Focus attention on the health of skeletal and muscular, and nervous system.
- low interest rate of provision of emergency health instructions, fitness, and proper nutrition appropriate for the fourth grade student.
- low interest in healthy environment, and its reflection on human health.
- omission of the science book for a large section of the main categories in addition to the sub-categories included in the list of the analysis of the concepts of health education.
- There are statistically significant differences in the frequency distributions registered in the concepts of health education in the science book for the fourth grade according to the basic variable of the registration unit (idea, image, activity).

Keywords: Health Education -Health Education Concepts - Science Book - Fourth Grade Students.

* professor of psychology department- university Damascus- Syria.

** Assistant professor of psychology - university Damascus – Syria.

***Postgraduate student - psychology department- Damascus – Syria.

مقدمة

أكدت منظمة الصحة العالمية (2007) أن هناك ثغرات آخذة في الاتساع في مجال الصحة، وشهدت بعض البلدان انحسار المكاسب التي حققتها في الماضي بسبب عوامل مثل: الأمراض المعدية، وانهيار الخدمات الصحية، وتدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية. ولأن المنهاج التعليمي هو المرأة التي تعكس فلسفة المجتمع الموجود فيه، وهو بوصفه نظاماً، يعدّ مكوناً أساسياً في نظام كبير هو النظام التربوي، الذي يعتبر بدوره جزءاً من نظام أكبر وهو النظام الاجتماعي (عبد السلام، 2006). فإنه من الطبيعي أن يعكس هذا المنهاج القضايا التي تُعنى بها مؤسسات المجتمع المختلفة، ومن أهم هذه القضايا ما يتعلّق منها بالجانب الصحي للفرد؛ لأنّ الصحة تؤثر على التعلّم، وتؤدي إلى الاستمتاع بحياة أفضل، فالهدف الأساسي من التربية الصحية هو محاولة الموازنة بين السلوك الذي يمنع المرض، والسلوك الذي يعزّز الصحة والعافية" (الحاج صالح، 2015، 16).

مشكلة البحث

"يمثل تضمين المناهج الدراسية تعليماً صحياً يُطلق عليه -التربية الصحية- إذ يتعلّم الطلاب السلوك الصحي من خلال الخبرات التي تقدّم لهم في هذا الموضوع، فينتقل أثر تعلّمهم إلى أسرهم وبيئاتهم، وبهذا فإن موضوع التربية الصحية في المناهج الدراسية يشكّل برنامجاً توعوياً صحياً للمجتمعات المحلية يكتسب باطراد أهمية متزايدة في كثير من البلدان" (أبو هولا والبلوي، 2006، ص200)

ويرى كلّ من زيتون (2002، 214) وطلافة، وأبو حسان (2007) أنّ مناهج العلوم من أكثر المناهج الدراسية ملائمة لتقديم مفاهيم التربية الصحية، إذ يهدف تدريس العلوم إلى تغيير سلوك المتعلم خارج المدرسة، بما يمكنه من التعامل مع مشكلات الحياة والمواقف الجديدة بوعي وإدراك متلائم مع الواقع البيئي، ليس بهدف الإبقاء عليه ولكن من أجل تطويره إلى الأفضل دائماً.

ولهذا جاء مشروع المعايير الوطنية لمنهاج مادة العلوم للتعليم الأساسي (الحلقة الأولى) الذي شكّل حجر الزاوية لعملية إصلاح التعليم في الجمهورية العربية السورية، وبنيت هذه المعايير وفق مداخل معرفية، وجدانية، ومهارية تتضمّن مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية منها: غرس العادات الصحية السليمة، وتعريف الآثار السلبية على الصحة العامة الناتجة عن سوء التغذية، والتلوث البيئي من خلال دراسة بعض الأمراض الناتجة عن ذلك، وتعدّد مادة العلوم من المواد المتجددة دائماً فهناك اكتشافات جديدة على الدوام، ولا سيّما في مجال التقانات الحيوية والهندسة الوراثية والأغذية وتأثيراتها في الصحة العامة والأمراض، بالإضافة إلى ظهور أمراض جديدة نتيجة تبدل الأوضاع الإنسانية والبيئية، وضرورة وضع بدائل إسعافية وعلاجية تتناسب مع ظروف المجتمع السياسية والاقتصادية والأمنية... إلخ، ولذلك لا بدّ من مراجعة دورية لمناهج العلوم لمواكبة التطور الذي يحصل على فروع هذه المادة، وملاحقة كل جديد والاطلاع عليه. ولهذا كان لا بدّ من تعرّف درجة توفر مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم، وخصّت الباحثة كتاب الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بالتحليل إذ يعدّ هذه الصف من الصفوف التي تشكّل القاعدة الأساسية للتعليم، فالأطفال في مرحلة التعليم الأساسي في معظم البلدان يشكّلون نسبة كبيرة من السكان في معظم الدول ولا سيّما في الدول النامية، كما أكدت منظمة الصحة العالمية (1988) أنّ الغالبية العظمى من أطفال المدارس في كثير من البلدان لا يتلقون الرعاية الصحية الكافية، على الرغم من أنّ الأطفال في هذه المرحلة العمرية يتميزون بالحساسية وشدة التأثر بالعوامل البيئية المحيطة وسوء التغذية، وخطر انتشار الأمراض المعدية (أمين، 2004)

لذا فإن مشكلة البحث تتلخّص في السؤال الآتي: ما درجة توفّر مفاهيم التربية الصحيّة في كتب العلوم الخاصة بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

أهمية البحث وأهدافه

1. أهمية البحث

يستمدّ البحث أهميته من أهمية الحفاظ على الإنسان السليم صحياً وفكرياً وسلوكياً، فالإنسان السليم هو نواة المجتمع السليم. وهكذا تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث من أهمية الحفاظ على صحة الإنسان كما يُنتظر لهذه الدراسة أن تقدّم وصفاً دقيقاً شاملاً لمدى تضمين مفاهيم التربية الصحيّة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربيّة السوريّة، وتنبثق عنها الأهمية التطبيقية لهذا البحث وذلك من خلال تقديم نتائج علمية دقيقة لمطوري المناهج حول جوانب القصور المتعلقة بتضمين مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وذلك لسدّ الثغرات وتجاوز القصور في الكتاب.

2. أهداف البحث

أهم الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها ما يلي:

1. تحديد درجة توفّر مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي.
2. تحديد المجالات الصحيّة التي ركّز عليها كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وأوزانها النسبية.
3. تحديد الفروق بين توزيع تكرارات مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغيّر وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **التربية الصحيّة:** تتبنّى الباحثة تعريف بني خلف (2007) الذي يرى بأنّها مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدّم لتعزيز صحّة الطلبة في السنّ المدرسيّة، وتعزيز صحّة المجتمع من خلال المدارس.
- **مفاهيم التربية الصحيّة:** هي مجموعة المعلومات والحقائق والأفكار المتصلة بالصحة التي احتوتها قائمة التحليل وقياس درجة احتواء كتاب العلوم على مفاهيم التربية الصحيّة، بعدد الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها تحت واحدة من الفئات الفرعية، التي تدرج بدورها تحت مستوى أعلى هي الفئات الرئيسة (المجالات) المكوّنة منها قائمة تحليل فاهيم التربية الصحيّة.
- **كتاب العلوم:** هو الكتاب الصادر عن وزارة التربية -مركز تطوير المناهج- مبنيّ وفق الإطار العام للمناهج الوطنيّ للجمهورية العربيّة السوريّة، ووثيقة المعايير الوطنيّة المطورة لمناهج العلوم والفيزياء والكيمياء ومن أهم أهدافه فهم المفاهيم الأساسيّة لمادة العلوم والتقانات المرتبطة بها، ويدرس لتلاميذ الصفّ الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، طُبِع لأول مرة في 2018/2017.
- **تلاميذ الصفّ الرابع الأساسي:** تعرّفهم الباحثة بأنهم: المتعلّمون الخاضعون لتعليم إلزاميّ ومجانّي، والذين تتراوح أعمارهم بين (9-10) سنوات، ويتلقّون جملة المعارف والمهارات المتضمّنة في كتاب العلوم المعتمد في الجمهورية العربيّة السوريّة.

الدراسات السابقة

دراسة الجرجاوي وآغا (2011) بعنوان: **واقع تطبيق التربية الصحيّة في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة**، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتعرف واقع تطبيق التربية الصحيّة في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة، لذا طبقا استبانة من إعدادهما على عينة من المشرفين على التربية الصحيّة. أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج: أهمها أن المدرسة تراقب البيئة الصحيّة المدرسية بعناية، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تقديم خدمات الرعاية الصحيّة للتلاميذ والمدرسين والاهتمام بالصحة النفسية للتلاميذ.

دراسة العزام وآخرون (2012) بعنوان: **معايير التربية الصحيّة ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين**. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تضمين منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي لمعايير التربية الصحيّة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمديرية إربد الأولى في الأردن، اتبع الباحث المنهج الوصفي وأظهرت النتائج أن درجة تضمين منهاج التربية الإسلامية كانت متوسطة كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وأوصى الباحثون بضرورة إعادة النظر بمحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة وذلك من خلال تضمينها لموضوعات التربية الصحيّة.

دراسة الحرون (2012) بعنوان: **الوعي الصحي لدى طلاب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا**. هدفت الدراسة إلى تعرف مفهوم التربية الصحيّة وأهم مجالات ومصادر التي يستمد منها طلاب الجامعة ووعيهم الصحي والكشف عن مستواه لدى طلاب هذا المستوى أو ذلك وصولاً لوضع تصوّر مقترح يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى التربية الصحيّة لدى طلاب كليات التربية بمصر. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي في تحقيق الأهداف واستعانست باستبانة كأداة للدراسة وتوصلت لعدة نتائج أهمها: مستوى التربية الصحيّة لدى أفراد العينة في كل جوانب الاستبانة جاء بدرجة متوسطة، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة حول مستوى التربية الصحيّة الخاص ببعد الإسعافات الأولية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مستوى التربية الصحيّة على أداة الدراسة مجملة، وفقاً لمتغير الدولة (مصر/ فرنسا) لصالح فرنسا.

دراسة العرجان وآخرون (2013) بعنوان: **مستوى التربية الصحيّة ومصادر الحصول على المعلومات الصحيّة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن**. هدفت إلى التعرف على مستوى التربية الصحيّة ومصادر الحصول على المعلومات الصحيّة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن اتبع الباحثون المنهج الوصفي مستخدمين الاستبانة أداة لجمع البيانات وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الصحيّة العام جاء عالياً ولكن التربية الصحيّة لدى الطلاب يتباين تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي إذ جاءت النتائج لصالح الإناث والطلاب الذين يدرسون في السنة الرابعة وأشارت النتائج إلى أن أكثر المصادر التي يحصل منها الطلاب على المعلومات الصحيّة هي وسائل الإعلام.

دراسة جمعة (2017) بعنوان: **إدراج مواضيع التثقيف الصحي في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (دراسة تحليلية)**. التي هدفت إلى تحليل كتب التربية الإسلامية في ضوء موضوعات التربية الصحيّة في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في الجمهورية العربية السورية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن الكتب جميعها خلت من المهارات والخبرات والتقويمات التي تعزز السلوكيات التربوية الصحيّة، بالإضافة إلى وجود فرق جوهري في توزيع الموضوعات التربوية الصحيّة في منهاج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسطة عند مستوى دلالة 0.01.

دراسة (Debbie,2006) بعنوان: "School Health and Credentialed School Nurses" (الصحة المدرسية والطاقم الطبي المدرسي) أوضحت هذه الدراسة أن كثيرا من المدارس تركّز على الإنجازات الدراسية للطلاب، ومع ذلك فإن المشكلات الصحية تجعل من التحصيل الأكاديمي صعباً، ولهذا فإن الدراسة تهدف إلى معرفة أثر الطاقم الطبي في النهوض بالجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية والسلوكية للطلاب. أجريت الدراسة على 22 مدرسة في ولاية كاليفورنيا، تجاوز عدد طلابها 10000 طالب، وأوضحت نتائج الدراسة أن تدخلات الطاقم الطبي في المدارس، أدى إلى تخفيض معدلات الغياب نتيجة الوهن الصحي، وأدى إلى زيادة التحكم بالمشكلات الصحية التي يعاني منها الطلاب، وانخفضت معدلات العنف في المدارس مما أدى إلى زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة عدد الطواقم الطبية في مجال الصحة المدرسية لتناسب مع الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب، كما أوصت بالاستمرار في تحسين البرامج الصحية للطلاب وتطويرها.

دراسة (2006, Lee) بعنوان: *Can Health Promoting Schools Contribute To The Better Health And Wellbeing Of Young People?* (هل تسهم المدرسة في تعزيز المستوى الصحي للبايعين؟) هدفت الدراسة لاختبار فرضية تبني طلاب المدارس في هونغ كونغ في مفهوم "تعزيز إدارة خدمات الصحة المدرسية بشكل شامل من حيث سلوك المخاطر الصحية، السجل الصحي للطلاب، التحصيل العلمي له. وتوصلت الدراسة إلى ان تعزيز إدارة الخدمات يساهم في تغيير سلوك الطلاب والتحصيل العلمي والوضع الصحي لهم، وهذه النتائج هامة للحكومة، والمدارس، والمؤسسات الاهلية لتعرف على أكثر الطرق فاعلية في بناء الصحة.

- تعليق على الدراسات السابقة

اختلفت دراسة كل من الجرجاوي وآغا(2011)، والعزام وآخرون (2012)، والحرون (2012)، والعرجان وآخرون (2013) عن الدراسة الحالية من حيث المنهج والأداة، وتشابهت في الموضوع العام للدراسة ألا وهو: التربية الصحية وقد أثبتت معظم نتائج هذه الدراسات أن مستوى التربية الصحية المقدم في المدارس أو المضمنة في المناهج جاءت بدرجة متوسطة، كما أكدت دراسة العرجان وآخرون (2013) أن وسائل الإعلام هي أهم مصادر تحصيل الطلاب لخبراتهم الصحية، أما دراسة جمعة (2017) فقد تشابهت مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع والأداة إلا أنها اختلفت عنها في محتوى المنهج المحلل فقد حلّل الباحثون محتوى كتب التربية الإسلامية في حين أن الدراسة الحالية سعت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم، كما هدفت دراستا كل من دراسة(Debbie,2006) و(2006, Lee) إلى تعريف درجة الرعاية والخدمات الصحية المقدمة في المدارس وانعكاس ذلك على الطلاب، وأوضحت نتائج كلا الدراستين أن تقديم الرعاية الصحية المناسبة يساهم في تغيير سلوك الطلاب والتحصيل العلمي والوضع الصحي لهم. وبهذا فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في المنهج المتبع والأداة والمحتوى المحلل والمرحلة العمرية التي يمر بها المتعلمون الخاضعون للمحتوى المحلل.

منهجية البحث

1. منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج "الوصفي" الذي يستخدم تقنية تحليل المحتوى، لملاءمته لطبيعة الدراسة، فهو أحد مناهج البحث التي تعنى بجمع الحقائق عن الظواهر الموجودة في الواقع ووصفها والوصول إلى بعض التنبؤات بشأنها.

2. المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من كتاب العلوم الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، أما عينة الدراسة فهي مجتمع الدراسة نفسه، إذ قامت الباحثة بتحليل جميع نصوص الكتاب وصوره وأنشطته.

3. أسئلة البحث

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توفر مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؟
2. ما هي المجالات الصحية التي ركز عليها كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وما أوزانها النسبية؟
3. ما الفروق بين توزيع تكرارات مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغير وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط)؟

4. فرضية البحث

- ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة لمفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغير وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط) عند مستوى دلالة 0.01.

5.6. حدود البحث: اقتصرت الدراسة على تحليل مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2018/7/21 حتى 2019/1/5.

6. أداة البحث

وهي عبارة عن قائمة تحليل مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

1.6.6. الهدف من الأداة

تهدف الأداة إلى تحديد مدى توفر مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2.6.6. مراجعة الأدب النظري الذي يخدم عملية بناء الأداة

استندت الباحثة إلى الأدب النظري المتصل بمفهوم التربية الصحية وأبعادها، ومظاهرها، بالإضافة إلى وثيقة المعايير الوطنية والأهداف التربوية للتعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية، والأدبيات التي تتناول أسلوب "تحليل المحتوى" خصائصه وخطواته وتقنياته إعداد أدواته. كما اطلعت كذلك على المحتوى المعرفي في كتاب العلوم الخاص بالصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

3.6.6. تحديد فئات التحليل ووحداته

1.3.6.6. تحديد فئات التحليل

تصنف فئات التحليل وفقاً لفئة الموضوع (ماذا قيل؟)، إذ تحلل المادة وفقاً لهذه الفئات على أساس الموضوعات التي ظهرت فيها.

2.3.6.6. تحديد وحدات التحليل

تتعدد أنواع وحدات التحليل، ولكن أكثرها ملاءمةً لنوعية الدراسة وهدفها هي **الفكرة، والصورة، والنشاط** وقد حرصت الباحثة في أثناء استخراج وحدات التحليل على الالتزام بالموضوعية والحياد وتحليل ما هو ظاهر دون اللجوء للاستدلال عما هو كامن. وتشير الباحثة كذلك إلى أنها قد عدت كل ظهور لفئة ما تكراراً جديداً لها.

3.3.6.6. وضع قائمة التحليل بصورتها الأولية

استندت الباحثة على بعض مجالات التربية الصحية التي اطلعت عليها خلال مراجعتها للدراسات السابقة والأدب النظري خلال مرحلة وضع فئات التحليل الرئيسية، وأدرجت تحت كل فئة رئيسية مجموعة من الفئات الفرعية. وبذلك توصلت إلى وضع قائمة تحليل تتألف في صورتها الأولية من (7) فئات رئيسية، تندرج تحتها (44) فئة فرعية يدلّ تحقّقها على تحقّق الفئات الرئيسية في المحتوى.

4.3.6.6. التأكد من صدق أداة التحليل وثباتها

1.4.3.6.6. التأكد من صدق أداة التحليل

قامت الباحثة بعرض قائمة التحليل على مجموعة من السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق. لإبداء آرائهم حول بنودها إما تعديلاً أو حذفاً أو إضافةً، وتلخّص الملاحظات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكّمون في: دمج بعض البنود في بند واحد، حذف أو إضافة بعض البنود، بالإضافة إلى إعادة ترتيب بعض الفئات الفرعية وإدراجها تحت فئات رئيسية بديلة. وقد لبّيت الباحثة جميع هذه الملاحظات.

2.4.3.6.6. التأكد من ثبات أداة التحليل

المقصود من ثبات أداة التحليل "تطابق نتائج التحليل في كل مرة يحلل فيها باحث آخر مادة التحليل وفق الأداة ذاتها. وثمة طريقة أخرى لقياس ثبات التحليل وهي أن يعيد الباحث نفسه عملية التحليل مرة أخرى بعد مضي مدة زمنية كافية لأن ينسى نتائج التحليل الأول، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التحليلين، وكلما كان هذا المعامل عالياً كانت النتائج ثابتة" (عليان وغنيم، 2000، ص207). وللتحقق من ثبات التحليل، حللت الباحثة كتب العينة وفق الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى العلمي مستخدمةً قائمة التحليل الخاصة بمفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي. وبعد مرور أربعة أسابيع من التحليل الأول أعادت تحليل الكتاب مرة ثانية. كما قامت الباحثة بالاستعانة بمحلل آخر (طالبة دراسات عليا مختصة بالمنهج وطرائق التدريس وهي على دراية بعملية تحليل محتوى الكتب الدراسية) بعملية تحليل المحتوى لتقوم بإعادة تحليل كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وذلك بعد أن زودتها بالمادة المراد تحليلها، بالإضافة إلى قائمة التحليل الخاصة بمفاهيم التربية الصحية، وقائمة بالتعريفات الإجرائية لفئات التحليل المستخدمة، وحددت لها نوع فئات التحليل ووحداته. وبعدها قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بين التحليلات المختلفة باستخدام معادلة هولستي لقياس الثبات نقلاً عن (المكي، 2011، ص107).

معامل الثبات =

عدد الوحدات المتفق عليها 2x

عدد وحدات التحليل الأول + عدد وحدات التحليل الثاني

- بلغ معامل الثبات بين تحليلي الباحثة (1) والباحثة (2) لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي (0.98).
 - بلغ معامل الثبات بين تحليلي الباحثة (1) والمحلل الزميل لكتاب العلوم المقرر على الصف الرابع (0.96).
- يتبيّن من العرض السابق لمعاملات الثبات بين التحليلات المختلفة للكتاب أن هذه المعاملات عالية، وهي تدعو إلى الاطمئنان على ثبات قائمة التحليل.

5.3.6.6. أداة التحليل بصورتها النهائية

توصّلت الباحثة إلى إعداد قائمة لتحليل مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم الخاصّ بالصّف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي وهي مكونة من (7) فئات أو مجالات رئيسية، تندرج تحتها (44) فئة فرعية يدلّ تحققها على تحقق الفئات الرئيسية في المحتوى. وقد أُدرج تحت كل مجال، مستوى واحد من الفئات الفرعية.

6.3.6.6. إجراء عملية التحليل

صممت الباحثة مجموعة من الجداول من أجل تفريغ النتائج وترتيبها وحساب نسب تكراراتها، استعانت في تصميمها ببرنامج (مايكروسوفت إكسل 2010) الذي يفيد في تنفيذ العمليات الحسابية وتحليل المعلومات وتمثيل البيانات في جداول بيانية. وقد استفادت الباحثة من خصائص هذا البرنامج في عملية العدّ وحساب التكرارات مثل: "خاصية (الفرز والتصفية، النسخ والتكرار، خاصية الإكمال...)". قامت الباحثة بجمع تكرارات كل فئة فرعية، ثم حساب نسبتها، ورتبت الفئات الفرعية وفقاً لعدد مرات ظهورها تنازلياً. كما اشتقت الباحثة من خلال الجدول الذي يوضح تكرارات الفئات الفرعية ونسبها، جدولاً آخر لحساب التكرارات الخاصة بكل فئة رئيسية ونسبتها، وترتيبها وفق تسلسل تنازلي.

النتائج والمناقشة

قامت الباحثة باستخلاص النتائج ووضع المقترحات والتوصيات، ومن ثمّ ترجمت التكرارات والنسب المئوية التي وردت في الجداول البيانية إلى سرد كتابي يوضح هذه النتائج، ويصف، ثم يفسّر الظاهرة التي تجري دراستها، وتبينت في ضوء هذه النتائج مجموعة من المقترحات أو التوصيات التي من المفترض الأخذ بها وتدارك نواحي النقص وعوامل القصور.

1. نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث والذي ينصّ على: ما درجة توفر مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي؟

جدول رقم (1)

النتائج التحليل الخاصة بمفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	نشاط	صورة	فكرة	الفئة الفرعية	الفئة الرئيسية	رقم الفئة
12	0	0	0	0	0	الحواس الخمسة وصحتها.	أجهزة الجسم وصحتها	1
12	0	0	0	0	0	جهاز الهضم وصحته.		2
1	44.27	178	59	47	72	الهيكل العظمي وصحته.		3
3	11.69	47	32	5	10	الهيكل العضلي وصحته.		4
12	0	0	0	0	0	جهاز الدوران وصحته.		5
12	0	0	0	0	0	جهاز الإطراح وصحته.		6
2	24.12	97	41	15	41	الجهاز العصبي وصحته.		7
12	0	0	0	0	0	التنسيق بين أجهزة الجسم المختلفة		8
		80	322	132	67	123	المجموع	
		80	32.83	16.66	30.59		النسبة المئوية	
12	0	0	0	0	0	مكونات الغذاء.	التغذية	9
5	4.22	17	3	11	3	الغذاء الصحي.		10

12	0	0	0	0	0	سوء التغذية.		11
7	2.48	10	0	5	5	العادات الغذائية.		12
12	0	0	0	0	0	التلوث الغذائي.		13
12	0	0	0	0	0	تواريخ الصلاحية.		14
12	0	0	0	0	0	حفظ الأغذية.		15
المجموع								
6.71		27	3	16	8	النسبة المئوية		
6.71		0.74	3.98	1.99				
4	5.47	22	10	6	6	الأدوية واستخداماتها.	التلوث والكحوليات والعقاقير	16
12	0	0	0	0	0	المخدرات وأضرارها.		17
12	0	0	0	0	0	الكحول وأضرارها.		18
11	0.4	2	0	1	1	التدخين وأضراره.		19
المجموع								
5.97		24	10	7	7	النسبة المئوية		
5.97		2.48	1.74	1.74				
12	0	0	0	0	0	تلوث الماء	صحة البيئة	20
6	2.98	12	0	0	12	تلوث الهواء		21
12	0	0	0	0	0	تصريف الفضلات ووسائل التطهير.		22
12	0	0	0	0	0	الحشرات والقوارض.		23
10	0.74	3	0	0	3	المساكن الصحية.		24
12	0	0	0	0	0	وحدات الخدمات الصحية في البيئة.		25
12	0	0	0	0	0	الضوضاء وتأثيرها على الصحة.		26
المجموع								
3.73		15	0	0	15	النسبة المئوية		
3.73		0	0	3.73				
12	0	0	0	0	0	حوادث غرف الصف.	الوقاية من الحوادث	27
12	0	0	0	0	0	حوادث الملاعب والساحات.		28
12	0	0	0	0	0	حوادث المختبر.		29
12	0	0	0	0	0	حوادث البيت.		30
12	0	0	0	0	0	حوادث الغرق.		31
12	0	0	0	0	0	حوادث التسمم.		32
12	0	0	0	0	0	حوادث الحريق.		33
المجموع								
0		0	0	0	0	النسبة المئوية		
0		0	0	0				
12	0	0	0	0	0	الإسعافات الأولية وأهميتها.	الإسعاف الأولي	34
12	0	0	0	0	0	إسعاف الجروح.		35
8	2.23	9	0	1	8	إسعاف الكسور.		36
12	0	0	0	0	0	إسعاف الحروق.		37
12	0	0	0	0	0	إسعاف الاختناق.		38
12	0	0	0	0	0	إنعاش القلب.		39
12	0	0	0	0	0	التنفس الصناعي.		40

12	0	0	0	0	0	صندوق الإسعاف الأولي.	41
المجموع							8
النسبة المئوية							1.99
12	0	0	0	0	0	البدانة.	42
12	0	0	0	0	0	الرشاقة.	43
9	1.24	5	2	1	2	التمرينات الرياضية.	44
المجموع							2
النسبة المئوية							0.49
المجموع الكلي							162
							93
							147
							402
							100

لدى قراءة الجدول رقم (1)، نجد أن مجموع وحدات مفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع بلغ (402) وحدةً تكراريّةً، موزعة على (44) فئة فرعية، وعندما رُتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (178) مرةً نالته فئة (الهيكل العظمي وصحته) والتي جاءت في المرتبة الأولى، و (0) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة، نالته (33) فئة فرعية. وهذا يشير إلى إهمال الكتاب لكثير من المفاهيم الصحيّة التي تضمنتها قائمة التحليل. وبعد حساب متوسط التكرارات، البالغ (9.13) تكرارات، نلاحظ أن (3) فئات فرعية جاءت فوق المتوسط في حين وقعت (41) فئة فرعية تحت المتوسط. وهذا يدلّ على قلة تركيز الكتاب على القسم الأكبر من مفاهيم التربية الصحيّة.

– الفئات الفرعية المتعلقة بمفاهيم التربية الصحيّة التي جاءت فوق المتوسط في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي:

جاءت فئة (الهيكل العظمي وصحته) في المرتبة الأولى بتكرار قدره (178) ونسبة مئوية بلغت (44.27)، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة (الجهاز العصبي وصحته) بتكرار قدره (97) ونسبة مئوية بلغت (24.12). أما في المرتبة الثالثة فجاءت فئة (الهيكل العضلي وصحته) بتكرار قدره (47) ونسبة مئوية بلغت (11.69). يمكن أن تعزو الباحثة تصدّر هذه الهياكل المراتب الثلاث الأولى إلى أنّ "خصائص النمو الجسدي للمتعلم في هذه المرحلة العمرية تتسم بالانطرد في نمو المهارات العضلية والقدرة على السيطرة على الحركات الدقيقة، الأمر الذي تتطلبه الأعمال اليدوية والأنشطة الجسدية التي تحتاج إلى دقة في الحركة والأداء، وهذا ما يتطلب تضافر الهيكلين العظمي والعضلي تحت إشراف الجهاز العصبي، وبالتالي تتولّد الحاجة إلى العناية بهذه الهياكل والاهتمام الصحي بها" (أوزي، 2013، ص124)

– الفئات الفرعية المتعلقة بمفاهيم التربية الصحيّة التي وقعت تحت المتوسط في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي:

حصلت فئة (الأدوية واستخداماتها) على المرتبة الرابعة بتكرار قدره (22) ونسبة مئوية بلغت (5.47)، كما نالت فئة (الغذاء الصحي) المرتبة الخامسة بتكرار قدره (17) ونسبة مئوية بلغت (4.22)، وشغلت فئة (تلوث الهواء) المرتبة السادسة بتكرار قدره (12) ونسبة مئوية بلغت (2.98)، كما جاءت فئة (العادات الغذائيّة) في المرتبة السابعة بتكرار قدره (10) ونسبة مئوية بلغت (2.48) أما فئة (إسعاف الكسور) فنالت المرتبة الثامنة بتكرار قدره (9) ونسبة مئوية بلغت (2.23)، جاءت فئة (التمرينات الرياضية) في المرتبة التاسعة بتكرار قدره (5) ونسبة مئوية بلغت (1.24) وفي المرتبة العاشرة جاءت فئة (المساكن الصحيّة) بتكرار قدره (3) ونسبة مئوية بلغت (0.74)، وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت فئة (التدخين وأضراره) بتكرارين اثنين (2) ونسبة مئوية بلغت (0.4). تستنتج الباحثة أن الفئات

التي سُجلت لها تكرارات ووقعت تحت المتوسط في أغلبها تنتمي لمجالات رئيسة تتعلق بالتغذية، والبيئة، والتبغ والكحوليات والعقاقير وبالرغم من ذلك إلا أنها تصبّ لصالح الفئات التي وقعت في المراتب الثلاث الأولى، فالحديث عن التدخين وأضراره كان بهدف الحفاظ على الجملة العصبية وصحة الدماغ ولم يأت في سياق الحديث عن صحة الرئتين مثلاً، كما نلاحظ ورود فئات فرعية تنتمي إلى مجال التغذية جاءت بهدف تقوية الهيكلين العظمي والعضلي، وعندما وردت تكرارات لفئة (التمرينات الرياضية) كانت أيضاً بهدف الحفاظ وتنمية الهيكلين العضلي والعظمي، وتقوية الجملة العصبية.

وفي المرتبة الأخيرة وقعت 33 فئة فرعية دون أن يُسجّل لها أيُّ تكرارٍ وبنسبة مئوية بلغت 0% وهي الفئات الآتية: (الحواس الخمسة وصحتها، جهاز الهضم وصحته، جهاز الدوران وصحته، جهاز الإطراح وصحته، التنسيق بين أجهزة الجسم المختلفة، مكونات الغذاء، سوء التغذية، التلوث الغذائي، توارخ الصلاحية، حفظ الأغذية، المخدرات وأضرارها، الكحول وأضرارها، تلوث الماء، تصريف الفضلات ووسائل التطهير، الحشرات والقوارض، وحدات الخدمات الصحية في البيئة، الضوضاء وتأثيرها على الصحة، حوادث غرف الصّف، حوادث الملاعب والساحات، حوادث المختبر، حوادث البيت، حوادث الغرق، حوادث التسمم، حوادث الحريق، الإسعافات الأولية وأهميتها، إسعاف الجروح، إسعاف الحروق، إسعاف الاختناق، إنعاش القلب، التنفس الصناعي، صندوق الإسعاف الأولي، البدانة، الرشاقة). وتعزو الباحثة إغفال هذه الفئات الفرعية إلى أن مطوري المناهج قد خصّصوا للمرحلة العمرية التي يمرّ بها المتعلم في الصّف الرابع المفاهيم المتعلقة بالهيكلين العظمي والعضلي، والجهاز العصبي، لذا لم تسجل تكرارات للفئات الفرعية التي تتعلق بالحواس، أو جهاز الدوران، أو الإسعافات الأولية أو الحوادث التي قد يتعرض لها المتعلم، وهذا بدوره قد يعود إلى اتساع مجال التربية الصحية وعدم رغبة مطوري المناهج بحشو كتاب العلوم بكم كبير من المفاهيم.

2. النتائج الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينصّ على: ما هي المجالات الصحية التي ركّز عليها كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وما أوزانها النسبية؟

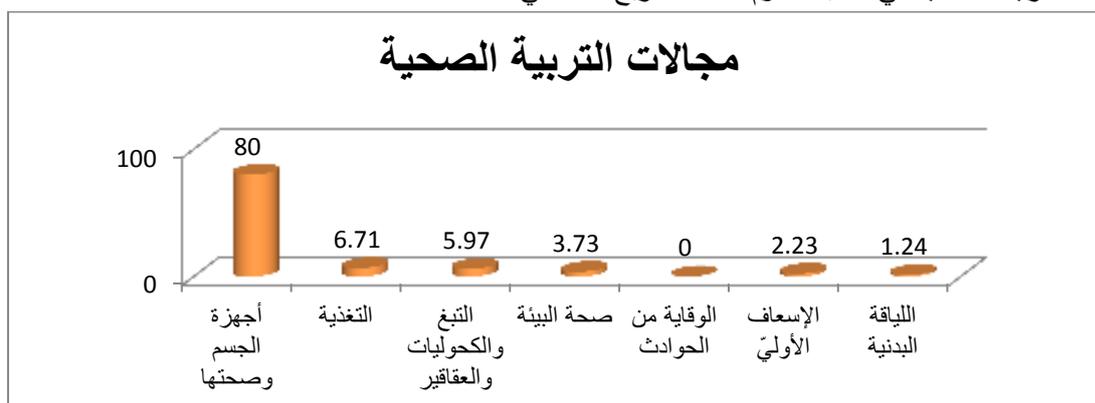
جدول رقم (2)

نتائج التحليل الخاصة بمجالات التربية الصحية الرئيسية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	مجالات التربية الصحية	الرقم
1	80	322	أجهزة الجسم وصحتها	1
2	6.71	27	التغذية	2
3	5.97	24	التبغ والكحوليات والعقاقير	3
4	3.73	15	صحة البيئة	4
7	0	0	الوقاية من الحوادث	5
5	2.23	9	الإسعاف الأولي	6
6	1.24	5	اللياقة البدنية	7
	100	402	المجموع الكلي	

وقعت فئة (أجهزة الجسم وصحتها) في المرتبة الأولى بتكرار قدره (322) ونسبة مئوية بلغت (80)، وجاءت فئة (التغذية) في المرتبة الثانية بتكرار قدره (27) ونسبة مئوية بلغت (6.71) أما فئة (التبغ والكحوليات والعقاقير) فحصلت على المرتبة الثالثة بتكرار قدره (24) ونسبة مئوية بلغت (5.97)، وجاءت فئة (صحة البيئة) في المرتبة

الرابعة بتكرار قدره (15) ونسبة مئوية بلغت (3.73)، وفي المرتبة الخامسة جاءت فئة (الإسعاف الأولي) بتكرار قدره (9) ونسبة مئوية بلغت (2.23)، ونالت فئة (اللياقة البدنية) المرتبة السادسة بتكرار قدره (5) ونسبة مئوية بلغت (1.24)، وجاءت فئة (الوقاية من الحوادث) في المرتبة الأخيرة دون أن يسجل لها أي تكرار، وبنسبة مئوية بلغت 0%، هذه النتائج تؤكد أن الكتاب يستهدف الهيكلين العظمي والعضلي بالإضافة إلى الجملة العصبية عند الإنسان بشكل أساسي، ويأت ما يتعلّق بسلامة هذه الأجهزة في مرتبة ثانوية، الأمر الذي يشير إلى أن التربية الصحية كانت عبارة عن مكمل ثانوي للمفاهيم الأساسية الواردة في الكتاب، وهذا يدلّ على عدم كفاية المفاهيم الصحية الواردة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في تقديم تربية صحيّة متكاملة للتلميذ، فيما يلي شكل بياني يوضّح نسب توفر مجالات التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي:



شكل بياني رقم (1): النسب المئوية لمفاهيم التربية الصحيّة الرئيسة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي.

3. نتائج التحقّق من فرضية البحث:

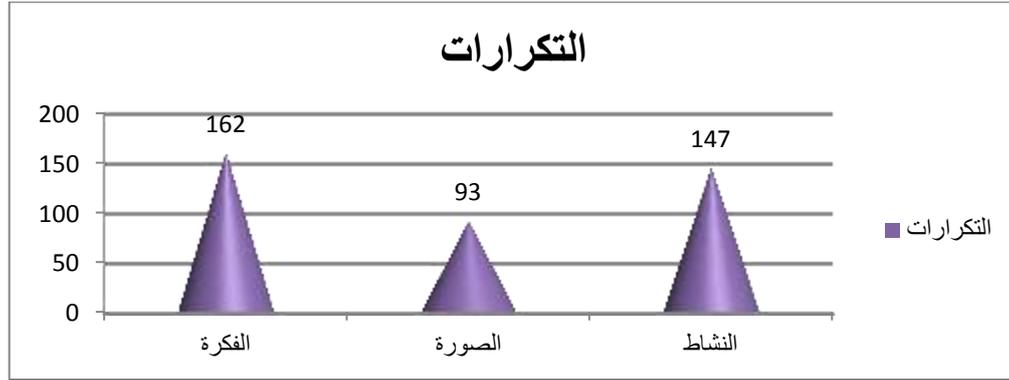
- ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة لمفاهيم التربية الصحيّة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغيّر وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط) عند مستوى دلالة 0.01. للتحقق من مدى صحة فرضية البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار كاي مربع لجودة التوفيق، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات اسمية أو على شكل تكرارات، ويُقصد بجودة التوفيق أو كما أطلق عليه أبو علام (2033، ص237) "اختبار حسن تطابق التوزيعات" دراسة مدى تشابه تكرارات العينة والتي تسمى "التكرارات الملاحظة" مع التكرارات المتوقعة للمتغير موضوع الدراسة في المجتمع الأصلي. وهكذا جرى التحقّق من صحة هذه الفرضية بمعالجة التكرارات المسجلة لوحدات التسجيل (الفكرة، الصورة، النشاط) إحصائياً باستخدام الأسلوب الإحصائي كاي مربع، فأظهرت النتائج الآتي:

جدول رقم (3)

الاختبار الإحصائي الخاص بقيمة كاي مربع المتعلقة الفروق الإحصائية بين توزيعات تكرارات وحدات التسجيل المستخدمة

Test Statistics	
	وحدات_التسجيل
Chi-Square	19.657 ^a
Df	2
Asymp. Sig.	.000
a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 134.0.	

بلغت قيمة كاي مربع^a 19.657 عند درجتَي حرية و sig تساوي 0.00 وهي أصغر من قيمة 0.01 إذا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة في مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغير وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط) ويمكن أن نعزو هذه الفروق إلى أن الكتاب ركز على الجانب المعرفي لعرض المفاهيم الخاصة بالتربية الصحية، ثم دعمها بالصور والأنشطة فكانت الصورة والنشاط جزءاً مكملاً في عرض مفاهيم التربية الصحية وليس أساسياً كما هو الحال في وحدة الفكرة. كما هو مبين في الشكل البياني رقم (2).



شكل بياني رقم (2): التكرارات الخاصة بالوحدات المستخدمة في تحليل كتاب العلوم للصف الرابع

الاستنتاجات والتوصيات.

من خلال نتائج التحليل الخاصة بمفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تؤكد الباحثة ما توصل إليه كل من Debbie (2006) و Lee (2006) وهو أن تقديم الرعاية الصحية المناسبة يساهم في تغيير سلوك الطلاب، والتحصيل العلمي، والوضع الصحي لهم. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه جمعة (2017) في دراسته التي كشفت عن تقصير في إدراج موضوعات التربية الصحية بشكل عام في الكتب التي قام بتحليلها، وتفقّد الدراسة الحالية بالنتائج الآتية بعد تحليلها لكتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية:

- تركيز الاهتمام على صحة الهيكلين العظمي والعضلي، بالإضافة إلى الاهتمام بصحة الجهاز العصبي.
- إهمال كتاب العلوم لقسم كبير من الفئات الرئيسية بالإضافة إلى الفئات الفرعية التي تضمنتها قائمة تحليل مفاهيم التربية الصحية.
- تقصير الكتاب في تقديم الإرشادات الصحية الخاصة بحالات الطوارئ مثل الوقاية من الحوادث المختلفة، والإسعافات الأولية الممكن تقديمها.
- تقصير الكتاب في الجانب المتعلق باللياقة البدنية، والتغذية السليمة المناسبة لتلميذ الصف الرابع.
- تقصير الكتاب في الاهتمام بصحة البيئة، وانعكاسها على صحة الإنسان.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة في مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي تبعاً لمتغير وحدة التسجيل (فكرة، صورة، نشاط).

ومن أهم المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تقدمها الباحثة في ظلّ نتائج هذه الدراسة العلمية الآتي:

- تركيز الاهتمام على الوقاية من الحوادث، وإضافة المفاهيم الخاصة بالإسعافات الأولية، إذ كثيراً ما يتعرض المتعلمون في هذا العمر إلى حوادث مختلفة، ومن الأهمية بمكان أن يكونوا قادرين على تقديم الإسعاف الأولي المناسب وقت الحاجة.
- تعزيز المفاهيم الخاصة بالتغذية السليمة واللياقة البدنية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي.
- تهيئة مصادر داعمة للتربية الصحية التي يقدمها كتاب العلوم، وذلك من خلال القيام بأنشطة تتعلق بالسلامة الصحية، وتوفير نشرات صحية تزيد الوعي الصحي لدى المتعلمين، بالإضافة إلى إخضاع التلاميذ إلى دورات تهدف إلى رفع الوعي الصحي تخللها تدريبات على الإسعافات الأولية، وأساليب الوقاية من الحوادث المختلفة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء. (2003). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو هولاء، ماضي؛ والبلوي، خالد (2006) *المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*، مجلة جامعة دمشق، 22(2)، 197-240
- الأمين، محمد السيد (2004). *الأسس العامة للصحة والتربية الصحية: درا الغد للنشر والتوزيع*. عمان.
- أوزي، أحمد (2013). *سيكولوجية الطفل: نظريات علم النفس*. ط. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- بني خلف، محمود. (2007). *أفضلية مصادر المعرفة الصحية من حيث أهميتها والإفادة منها كما يراها طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن*. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. 23 (2). 44-68.
- الجرجاوي، زياد علي، آغا، محمد هاشم (2011). *واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة*. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13(1)، 1205-1252
- جمعة، عارف أسعد (2017). *إدراج مواضيع التثقيف الصحي في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (دراسة تحليلية)*. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 36، ص 77-93.
- الحاج صالح، صباح توفيق (2015). *التربية الصحية في المدارس الأساسية*. عمان: دار المنهل.
- الحرون، منى محمد السيد (2012). *الوعي الصحي لدى طلاب كلية التربية في كل من مصر وفرنسا*. مستقبل التربية العربية، مجلد 19(76)، 205-286
- زينون، كمال عبد الحميد (2002). *تدريس العلوم لفهم: رؤية بنائية*. القاهرة: عالم الكتاب.
- طلافحة، حامد؛ أبو حسان سائدة (2007). *المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن*، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (24)، 101-136
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (2006). *تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة*. جامعة المنصورة: كلية التربية.
- العرجان، جعفر؛ ذيب، مبرفت؛ الكيلاني، غازي (2013). *مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(1)، 311-344

- العزام، علي نايل، السرور، فاطمة محمد، العزام، محمد نايل (2012). *معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين*، مجلة دراسات، 39(2)، 541-560
- عمار، سام والموسوي، علي. (2014). *مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم*. مسقط: مجلس النشر العلمي بجامعة السلطان قابوس.
- المكي، سماح حاتم. (2011). *دراسة تحليلية لكتب التربية الدينية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي-الحلقة الثانية- في الجمهورية العربية السورية*. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرائق التدريس. دمشق: كلية التربية.
- منظمة الصحة العالمية (1988). *أنموذج المنهج المدرسي الصحي ذي المردود العلمي*. القاهرة: المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.
- منظمة الصحة العالمية (2007). *الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2008-2013*. الجلسة العامة التاسعة. التقرير الثاني.

المراجع الأجنبية

- Debbie, L. (2006): *School Health and Credentialed School Nurses*، California Department of Education.
- Lee, A. (2006): *Can Health Promoting Schools Contribute To The Better Health And Wellbeing Of Young People? The Hong Kong Experience*, Centre for Health Education and Health Promotion, Chinese University.